مساعٍ إيرانية لحل خلافات الحوثي والمخلوع صالح بصنعاء

اليمن : مقتل 68 من الميليشيات بينهم 3 قادة حوثيين

عناصر من المقاومة الشعبية اليمنية

عدن – «وكالات» : كشفت مصادر إعلامية يمنية أن إيران تسعى إلى رأب الصدع بين طرفي التمرد، ميليشيات الحوثيين، وفلول المخلوع صالح، وأن بعض أعضاء السفارة الإيرانية الذين لا يزالون في صنعاء يقومون بهذه المهمة.

وأضافت المصادر أن عناصر السفارة زاروا رئيس ما يسمى بـ«اللجنة الثورية العليا»، محمد علي الحوثي، والتقوا بأعضاء المجلس السياسي للجماعة الانقلابية، وطالبوهم بتضييق هوة الخلاف مع المخلوع، ومحاولة الوصول إلى حد أدنى من الاتفاق بين الجانبين.

كما التقوا بممثلين عن المخلوع صالح، وعرضوا التوسط بينه وبين الحوثيين، وشددوا على ضرورة وقوف الجانبين صفا واحدا لمواجهة المقاومة الشعبية والجيش الموالي للشرعية، وذلك بحسب ما نشره موقع «الأمناء. نت».

وقال المركز الإعلامي للمقاومة إن مندوبي السفارة الإيرانية حذروا الجانبين من مغبة استمرار التراشق الإعلامي بينهما، وأكدوا أنه في حال تمكنت قوات الشرعية من استعادة صنعاء وطرد الانقلابيين، فإن ذلك يعني نهايتهما معا، لأن مصيرهما واحد.

وأضاف المركز أن طهران أوعزت لحلفائها بعدم معاداة صالح، ومحاولة استمالته من جديد، وفي الوقت نفسه توخي الحذر في العلاقة معه، وعدم بناء استراتيجيتهم على أساس المضي قدما في التحالف مع صالح، إذ إن طهران ترى أنه يمكن أن يتخلى عنهم في أي لحظة، إذا ما حصل على صفقة تؤمن نجاته وأفراد أسرته.

وتابع المركز، أن سياسة إيران تجاه تعامل الحوثيين مع المخلوع تقوم على مسارين متوازيين: الأول، عدم استعدائه وضمان حياده، إن لم يكن موالاته وتعاونه مع الحوثيين، وفي الوقت ذاته عدم الاعتماد بصورة كاملة على استمرار التحالف القائم حاليا معه، كما أبدت شكوكا حول إمكان الاعتماد على صالح كحليف استراتيجي موثوق، مشيرة إلى أنه اعتاد اللعب بالمتناقضات في وقت واحد، وتغيير قناعاته وتحالفاته بصورة مستمرة.

وأكد المركز أن ميليشيات الحوثي الانقلابية بدأت تنفيذ النصائح الإيرانية، وأوعزت إلى وسائل الإعلام الموالية لها بعدم مهاجمة صالح أو استفزازه، وفي الوقت ذاته اتخذت كثيرا من الخطوات التي تضمن لها الإمساك بمفاتيح القرارات السياسية والعسكرية، مثل إقالة عناصره من كل المواقع القيادية، وإحلال حوثيين مكانهم، وهو ما تسبب بدوره في تزايد الفجوة وانعدام الثقة بين الطرفين.

وكان المخلوع قد دعا خلال الفترة الماضية إلى حل ما تسمى بـ«اللجنة الثورية العليا»، التي يرأسها محمد علي الحوثي، وإعادة البرلمان المحلول، وتشكيل حكومة مشتركة بين طرفي التمرد، وهي الطلبات التي رفضتها الجماعة الانقلابية فورا، وعندما ألح صالح إلى إمكان الطلب من أتباعه النزول إلى الشوارع والاعتصام بها، لم تتوان الجماعة عن التهديد باعتقاله فورا، وفق ما أعلنه القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام، أمين عاطف الذي حاول التوسط بين الجانبين.

من جانب آخر أكدت مصادر ميدانية يمنية مصرع 68 عنصرا من الميليشيات الانقلابية، بينهم ثلاثة قادة حوثيين، وذلك بمواجهات وغارات لطيران التحالف العربي.

وفي هذا السياق أكدت مصادر محلية بمحافظة تعز جنوب غربي اليمن مقتل 35 من مسلحي الحوثي والقوات الموالية للمخلوع علي عبدالله صالح وإصابة العشرات منهم الأربعاء، جراء قصف شنته مقاتلات التحالف العربي ومواجهات مع المقاومة والجيش الوطني.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية، إن مقاتلات التحالف شنت أكثر من 15 غارة جوية على مواقع للحوثيين وقوات صالح في شرق المدينة.

وبحسب المصادر، فقد دارت مواجهات مسلحة بين الحوثيين مسنودين بقوات صالح من جهة وقوات الجيش والمقاومة من جهة أخرى في الجبهتين الشرقية والغربية للمدينة، أسفرت عن جرح 6 من رجال الجيش والمقاومة.

كما نصبت المقاومة الشعبية كمينا لطقم تابع للميليشيات الحوثية في منطقة الأنبياس بمديرية الوازعية التابعة لمحافظة تعز أسفر عنه مصرع 2 وجرح آخرين من عناصر الميليشيات وإحراق الطقم.

وفي محافظة الضالع بوسط البلاد أكدت المصادر مقتل 12 عنصرا من الميليشيات في كمين للمقاومة الشعبية شرق مدينة دمت، مشيرة إلى أن المقاومة تواصل تقدمها في دمت وسط معارك عنيفة مع الانقلابيين.

وفي محافظة حجة شمال غربي البلاد نفذت مقاومة إقليم تهامة هجومين منفصلين استهدفا تجمعا ونقطة عسكرية للميليشيات في منطقة المخلاف بمديرية قفل شمر أسفرا عن سقوط 6 قتلى وعدد آخر من الجرحى في صفوف الميليشيات.

وفي محافظة إب، أكدت مصادر محلية قيام المقاومة باستهداف طقم تابع للميليشيات قرب قرية الحرة العليا في نقيل سمارة، مضيفة أن العملية أسفرت عن مقتل 6 وجرح 6 آخرين إضافة إلى إعطاب الطقم كليا.

وفي محافظة الحديدة غرب اليمن نفذت مقاومة إقليم تهامة عمليات نوعية استهدفت قياديين في ميليشيات الحوثي أحدهما في شارع زايد، ويدعى أبو مازن وهو المسؤول عن التعبئة والتوجيه وإرسال مسلحي الحوثي إلى جبهات القتال، والآخر جوار مستشفى الثورة بالمدينة ويدعى محمد عوض مرشد، وأسفرت عن مصرعهما.

ولقي أربعة من عناصر الميليشيات مصرعهم إثر انفجار لغم أرضي بطقم للميليشيات في منطقة السحي شمال الشريجة الواقعة بين محافظتي تعز ولحج.

وحسب مصادر محلية فإن لغما انفجر بطقم للميليشيات في منطقة السحي شمال الشريجة، عقب هروبه من استهداف طيران التحالف له أثناء سماعه صوت التحليق في سماء المنطقة. وعلى صعيد آخر قتل قيادي حوثي برصاص قيادي حوثي آخر بمدينة يريم بمحافظة إب وسط اليمن.

المصادر أفادت أن القيادي الحوثي البارز ويدعى أبو صقر قتل برصاص قيادي حوثي آخر يدعى أبو الحسن إثر خلافات نشبت بينهم خلال الأيام الماضية على أموال وعائدات السوق السوداء للمشتقات النفطية وتطورت اليوم إلى اشتباكات بينهم أمام بوابة مستشفى يريم.

إيران: المواجهة مع السعودية ليست في مصلحة أحد

البحرين: تعاون خليجي لبناء نظام دفاع صاروخي

اللواء الركن حمد بن عبد الله آل خليفة

عواصم – «وكالات» : قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن المواجهة بين السعودية وإيران ليست في مصلحة أحد.

وأضاف: «حادث الاعتداء على السفارة السعودية كان بمثابة عملية استهدفت أمننا وسيادتنا ونحن بصدد محاسبة المعتدين، وقد اتخذنا إجراءات لحماية الدبلوماسيين السعوديين بعيد الحادث ولا أحد لديه مصلحة في المواجهة وتصعيد التوتر».

وقد دان علي خامنئي، المرشد الإيراني، الاعتداء الذي تعرض له مبنى السفارة السعودية في العاصمة الإيرانية، بعد 18 يوما على وقوعه. خامنئي قال إن الاعتداء على السفارة السعودية كان عملاً خاطئا مثله مثل الهجوم على السفارة البريطانية من قبله.

من جانب آخر أعلن قائد سلاح الجو الملكي البحريني، اللواء الركن حمد بن عبد الله آل خليفة، أن دول الخليج العربية تتعاون لبناء نظام دفاع صاروخي وأنها تأمل في الإعلان عن النتائج قريبا في تلميح لتحقيق تقدم في الجهود التي تعطلت طويلا لإقامة نظام إقليمي للتصدي لقدرات إيران الصاروخية المتنامية.

وقال مسؤولون أميركيون وخليجيون إن الوقت حان للتحرك قدما مع بدء قيام دول عربية بمزيد من المهام العسكرية المشتركة.

كما تخشى دول خليجية عربية أيضا من أن رفع العقوبات عن إيران خصمهم القديم قد ينعش اقتصادها ويمكنها من الحصول على صواريخ أكثر دقة.

وقال اللواء حمد على هامش مؤتمر لسلاح الجو إن لجنة تابعة لمجلس التعاون الخليجي تتعاون لبناء نظام دفاع صاروخي مشترك. وأضاف ردا على أسئلة الصحافيين: «بدأنا وتأمل» أن تعلن النتائج قريبا.

وأجرت إيران في أكتوبر اختبارا على صاروخ باليستي موجه بدقة قادر على حمل رأس نووي في انتهاك للحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة.

وذكر الرئيس الأميركي باراك اوباما إن الاختبار يعد انتهاكا «للالتزامات الدولية» لإيران. وفرضت واشنطن عقوبات على 11 شركة وفردا يعملون برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

وأكد اوباما ودول مجلس التعاون الخليجي الإلتزام ببناء نظام الدفاع خلال قمة عقدت في مايو 2015، سعت واشنطن خلالها إلى تهدئة مخاوف حلفائها الخليجيين من اكتساب إيران المزيد من القوة.

وجاء في بيان مشترك عقب القمة أن دول مجلس التعاون الخليجي ملتزمة بتطوير قدرات للدفاع الصاروخي الباليستي بما في ذلك نظام للإنذار المبكر بمساعدة تقنية أميركية.

ووعدت واشنطن بتسريع حصول دول مجلس التعاون الخليجي على أسلحة وإرسال فرق إلى المنطقة خلال الأسابيع القادمة لبحث التفاصيل.

النيران اشتعلت في اثنين على الأقل من صهاريج التخزين التابعة لشركة الهروج

هجوم لـ «داعش» قرب ميناء رأس لانوف الليبي

حريق سابق في خزان نفط في رأس لانوف

طرابلس – «وكالات» : هدد تنظيم «داعش» اليوم الخميس بشن هجمات على منشآت نفطية ليبية أخرى عقب هجوم قرب ميناء رأس لانوف حيث اشتعلت النيران في اثنين على الأقل من صهاريج التخزين التابعة لشركة الهروج للعمليات النفطية.

وقال متشدد من «داعش» يدعى أبو عبد الرحمن الليبي في فيديو نشر على موقع تابع للتنظيم: «اليوم ميناء السدرة ورأس لانوف وغدا ميناء البريقة وبعدها ميناء طبرق والسرير وجالو والكفرة».

وفي وقت سابق من اليوم، قال مهندس في ميناء رأس لانوف الليبي ومسؤول نفطي متحالف مع الحكومة المُعترف بها دوليا إن متطرفين يشتبه في انتمائهم للتنظيم «داعش» هاجموا منشآت نفط قرب ميناء رأس لانوف اليوم الخميس.

وأضافا أن النيران اشتعلت في اثنين على الأقل من صهاريج التخزين التابعة لشركة الهروج للعمليات النفطية بالقرب من راس لانوف التي شهدت هجمات هذا الشهر.

كما قال المسؤول النفطي محمد المنفي إن خط أنابيب ممتد من حقل آمال النفطي إلى ميناء السدرة استهدف. وجرت اشتباكات بين حراس المنشآت النفطية والمتشددين لكن المنفي ومصادر نفطية قالوا في وقت لاحق إن الاشتباكات توقفت وأن الإرهابيين انسحبوا.

الجبوري: إنهاء الأذرع المسلحة للأحزاب بالعراق ضروري

العراق : مقتل 63 داعشياً بينهم 10 قناصين بالأنبار

المعارك في الأنبار

بغداد – «وكالات» : دعا رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري إلى إنهاء الأذرع المسلحة للأحزاب السياسية.

وحذر الجبوري من أن هناك شعوراً خطيراً وحقيقياً يهدد وجود الدولة، مشدداً على ضرورة «التبرؤ من الميليشيات المنفلتة بإجراءات عملية وليس بالكلام فقط».

وأكد رئيس مجلس النواب أنه لا يزال مؤيداً للإصلاحات التي أعلن عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي، رغم بطئها، مؤكداً على ضرورة أن «يُعطى العبادي المزيد من الفرص، وأن يكون أكثر حرصاً على ما تم الاتفاق عليه».

من جانب آخر أعلنت «خلية الإعلام الحربي» عن موجز فعاليات قطعاتها خلال الـ24 ساعة الماضية، في مختلف قواطع العمليات ضد تنظيم داعش الإرهابي، مؤكدة مقتل أكثر من 63 إرهابيا بينهم 10 قناصين، والاستيلاء على معمل للتفخيخ، فضلاً عن إحراق أوكار ومخازن عتاد وتفجير العديد من الألغام والعبوات الناسفة.

وقالت الخلية في بيانها إن «مفارز هندسة الفرقة العاشرة قامت بتطهير المنازل وإزالة العبوات الناسفة وتطهير طرق الإمداد وعمل السواتر في منطقة البوعيثة، فيما قامت مفارز الكورنيت التابعة إلى لواء المشاة الخمسين بتوجيه ضربات صاروخية أدت إلى قتل 6 من عناصر داعش الإرهابي في منطقة البوعيثة، أما مفارز هندسة الفرقة الثامنة فقد قامت بتطهير الطريق من جسر القاسم إلى تل مشهيدة، وأسفرت العملية عن تدمير 20 عبوة ناسفة وتفكيك 68 عبوة ناسفة».

وأشار الموجز إلى «مباشرة قطعات الفرقة الثامنة بتطهير منطقة السجارية باتجاه منطقة جويبة ومن محورين، وتم أخذ موضع دفاعي أمام تل مشهيدة من جهة السجارية بعد رفع العبوات ومعالجة المواضع وقتل 10 قناصين وتدمير عجلة مفخخة ووكر عبارة عن مستودع للأسلحة وقاذفات آر بي جي 7 والاعتدة، وقتل مجموعة من عناصر داعش كانوا يتحصنون داخله، بينما استولت قطعات قيادة العمليات الخاصة في الصوفية على معمل تفخيخ وإخلاء 7 مدنيين».

إلى ذلك، «قام طيران التحالف بتدمير صهريج في منطقة البوبالي وعجلة ومقتل 4 إرهابيين في منطقة البوعيثة شمال الرمادي، فيما قامت الفرقة الثامنة بحرق عجلتين نوع كيا تحمل إحداهما منصة إطلاق صواريخ وقتل 3 إرهابيين وجرح أربعة آخرين».

وتحدثت الخلية، عن «مواصلة القوات الأمنية في عمليات بغداد والفرق المرتبطة بها تقدمها لتحرير مناطق جنوبي الفلوجة، حيث تمكنت هذه القطعات في منطقة الثرثار والمناطق المحيطة بها من قتل 10 إرهابيين ومعالجة20 عبوة ناسفة، وقتل إرهابي وتدمير عجلتين للعدو وقتل من فيهما في مناطق الكرمة وناظم النقسيم».

وفي سياق متصل، «نفذ طيران الجيش العراقي وبالتعاون والتنسيق مع قيادة العمليات الخاصة وجهاز مكافحة الإرهاب والجيش عددا من الضربات الجوية المؤثرة لمجاميع داعش الإرهابية أسفرت عن قتل 20 منهم وحرق وتدمير ثلاث دراجات نارية وإعطاب مدفع مقاوم للطائرات عيار 23 ملم في منطقة السجارية ضمن قاطع عمليات الأنبار، فيما نفذ طيران التحالف 22 طلعة جوية في الرمادي أسفرت عن مقتل 9 إرهابيين وتدمير 9 خطوط إمداد وملجا و3 مواقع قتالية وعجلتين مفخختين ومدفع وهاون وسلاحين ثقيلين».

من ناحية أخرى قال متحدث باسم الجيش الأميركي إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ غارات أصابت «نقطة جمع أموال» في مدينة الموصل التي يتخذ منها تنظيم داعش معقلا في شمال العراق يوم الاثنين الماضي.

وأضاف المتحدث أن عدد الغارات ضد أهداف من هذا النوع في العراق وسوريا ارتفع إلى 9.

وقال الكولونيل ستيف وارين في بيان بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) اليوم الأربعاء «هذه ثماني غارة في الموصل خلال أسبوعين ضد أهداف مالية لداعش».

وذكر أيضا أن التحالف كان مستعدا للقبول بوقوع «بعض» الخسائر في صفوف المدنيين في الغارة.

وتابع «نعم.. كنا مستعدين للقبول بوقوع خسائر بين المدنيين في إطار هذه الغارة ضد أهداف مالية.. هذا أمر محزن ولا نريد حدوثه».

لكنه أضاف أن التقديرات الأولية أظهرت أن عدد الضحايا المدنيين أقل من 10.

وقال وارين إنه بالإضافة للغارات على الموارد النفطية لداعش فإن استهداف نقاط التجميع الخاصة بالتنظيم يؤتي ثماره.